

هذه فدل ان هذا الخلق لم يخلص بالذات لشره فبذله عليه قول
كعب في تفسير سورة المنتهي قال ايها ينتهي علم الملكة عنها
عبدون امر الله تعالى لا يجاوزها علمهم واما قوله الذي لم يخزن
فيعمل على خريف المضاف الى علي بن ابي طالب او امر من عظيم
ايانته او مبادى حقايق معارفه ما هو اعلم به كما قال الله
تعالى لا يجاوزها علمهم واما قوله النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المضاف الى علي بن ابي طالب او امر من عظيم ايانته او مبادى
حقايق معارفه ما هو اعلم به كما قال الله تعالى واستعمل كعب بن
اي اهلها وقوله فقيل من وراء الجلب صدق محمد انا كعب بن
انه سمع في هذا الوطن كلام الله تعالى ولكن من وراء الجلب كما قال
الله تعالى وما كان لنبينا ان يتكلم الله الا وحيا او من وراء حجاب
اي وهو لا يراه حجبهم عن رؤيته فان صح كقول بان محمد
صلى الله عليه وسلم لم يره عن وجهه فاحتمل ان في غيره هذا
الوطن بعد هذا وقبله فرجع الجلب عن بصره حتى رآه والله
اعلم **فصل** في مخالفتهم والعلماء هل كان اسيرهم
او يجسد عنانهم فما اذ ذهب طائفة الى انه اسير بالروح
وانه ربا متامع انفا فاحتمل ان روى الاربعة عليهم السلام حتى وروى
والى هذا ذهب معاوية **وسمي** عن الحسن بن محبوب عنده خبر
والله انما محمد بن اسحق بن عمار قالوا وما جعلنا الروابي
اربابا الا فتنه للناس وما حملوا عن عائشة رضي الله عنها ما
جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله عليه السلام بنا انا

فمن

وقول اسير رضي الله عنه وهو ناسخ في السجدة واذكره في
في اخرها فاستيفت وانا بالسجيل المخرم وزهدهم في السجين
الوانه اسير بالجسد وفي القفلة وهذا هو الحق وهو قول ابن عباس
وجابر بن اسير وحذيفة وعمر بن الخطاب ومالك بن ميمونة
حتى كعب بن زيد وابن مسعود وفتح الله وسعيد بن جبيرة وقادة وابن
السيب وابن سريج وابن زيد والحسن بن سعيد ومسروق ومجاهد
وابن حجاج رضي الله عنهم وهو دليل قول عائشة رضي الله عنها
وهو قول كعب بن زيد بن جندب رحمه الله عليهما وجماعة عظمى من المسلمين
وهذا قول اكثر المتأخرين من الفقهاء والمحدثين والمكاتب والفقهاء
وذلك طائفة كان الاسير بالجسد يقوله الى بيت المقدس والى السماء
بالروح واخبره قوله تعالى سبحان الذي اسجد له كل من احسن
الى السجود الا قصي فجعل السجود الاقصى غاية الاسير والله تعالى
فيه بطيخ القدرة والتميز بشره ياتي به الله عليه وسلم به وان
الكرامة لله بالاسير اليه قال هؤلاء ولو كان الاسير يجسد
الى زيد على السجود الاقصى لذكره فيكون البر في الملح ثم اختلها
لنفسان هل صلى بيت المقدس ام لا ففي حديث اسير وغيره ما تقدم
من صوابه فيه وانك تترك حذيفة بن يمان رضي الله عنه وقال
والله من لا عن ظهر ربي حتى رجعا قال القاضي رحمه الله وقول
من هذا الصحيح ان شاء الله تعالى اسير بالجسد ولو روي في القفلة
كلها وعليه يدل الاربعة **وسمي** والاعتبار ولا يهدل
عن نظاره والحقيقة الى التاويل الا عند الاستحالة ان لو كان